

شرح الرسالة للشافعي | 02 | فضيلة الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه وبعد. الكلام عند العرب ينقسم الى قسمين ينقسم الى خبر وانشاء. ينقسم الى خبر وانشاء فالخبر كما يقولون هو ذلك الكلام الذي يحتمل الصدق والكذب. الكلام - 00:00:00

الذي يحتمل الصدق والكذب يسمى ذلك خبرا. فان كان ذلك الخبر عن الصادق كان ذلك خبرا صادقا وان كان عن كاد قطعا كان خبرا كاذبا. وان كان ذلك الخبر عن مجھوله - 00:00:30

ربما يكون صادقا وربما يكون كاذبا كان هذا الخبر يحتمل فيه الصدق كما يحتمل فيه الكذب. اما الانشاء فهو الذي يشمل طرد الشيء. او ان نهي عن الشيء. طلب الشيء او النهي عن الشيء يدخل ذلك في باب الانشاء - 00:00:50

كان يدخل فيه ايضا الاستفهام. كما يدخل فيه ايضا الاستفهام. افتح الباب. اغلق البابا لا تأكل هذا الطعام. اشرب هذا الشراب. لا تقرأ في هذا الكتاب. هل ارأيت فلانا هذا كله يدخل في باب الانشاء. واخبار الله تعالى كلها صادقة. واخبار - 00:01:20

النبي عليه الصلوة والسلام كلها صادقة. قال الله عز وجل ومن اصدق من الله قيلا؟ وقال قال تعالى ومن اصدق من الله حديثا. فخير الكلام واصدقه هو كلام الله عز وجل - 00:01:50

وكلام النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. والنسخ الذي وضعنا الاجابة كما قلت لكم من قبل قبل لا يكون في الاخبار وانما يكون في الاحكام. النفح الذي هو بمعنى - 00:02:10

الازالة لا يكون في الاخبار وانما يكون في الاحكام. وقد يكون الخبر محتملا النسخة الذي هو معنى الازالة اذا كان فيه معنى الطلبة. الخبر اذا كان فيه معنى طلب جاز ان يحتمل النفس. الطلب الخبر اذا كان فيه معنى الطلب جاز ان يحتمل - 00:02:30

هل يمكن للقدر ان يكون بمعنى طلب؟ اي نعم. يمكن للخبر ان يكون بمعنى طلب. مثال ذلك قول الله عز وجل وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. فاستجبنا - 00:03:00

السلام فاستجبنا له وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. فاستجبنا له فالاستجابة لا تكون الا عن طلب. وليس هنا طلب ولكن هنا خبر. ايوب يقول يا رب - 00:03:20

اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. هل طلب شيئا؟ لم يطلب شيئا ولكنه يخبر عن نفسه في انه مسه الایه؟ الضر. ولكن هذا الاخبار مضمن ما وصل لك. هذا الاخبار مضاف - 00:03:40

امن معنى الطلب. يعني معناه ايه؟ معناه يا رب. اني مسني الضر فاكتشف عن هذا الضر ولكنه من باب التأدب مع الله عز وجل لم يتحقق هذا الطلب. اذا هذا الخبر فيه معنى الایه؟ فيه - 00:04:00

ومثله ايضا قول الله عز وجل في قصة موسى ربي اني لما انزلت الي من خير فقير لم يقل يا رب آآ اني فقير فاغتنني. واني محتاج فاحملني. ولكنه عبر عن حاله فقال اني لما انزلت الي من خير فقير. ولذلك كان الجواب فجاءته احدهما - 00:04:20

تمشي على التهيئة. اذا الاول كان خبرا مضمنا معنى الطلب. لكشف الضر فكان الجواب فاستجبنا له والثاني كان خبرا مضمنا الحاجة الحاجة فكان الجواب فجاءته احدهما تمشي عليه وايضا قد يكون الخبر مضمنا معنى الحكم قد يكون الخبر مضمنا معنى الحكم - 00:04:50

سجن وهذا امر موجود. ومن مثال ذلك قول الله عز وجل يا ايها النبي حرض المؤمنين على امتثال اياكم منكم يشرون صابرون يغلبوا مئتين. اياكم منكم يشرون صابرون يغلبوا مئتين وان يكن منكم مائة يغلب الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفهون. هذه -

اية مضمنة معنى الحكم. ايه معنى الحكم؟ ان جيش المسلمين اذا كان بمقدار العرش لم يجد له الفرق. يعني الواحد المسلم بكام؟ بعشرة - 00:05:50

الواحد بعشرة. يعني لو كان المسلمين آمية والجيش قدامهم الف لا يجوز لل المسلمين ان يفروا من امام الایه؟ الانف. نيجي واحد بكم؟ الواحد بعشرة. اذا هذا اخلاص. ولكن هذا الاخبار - 00:06:10

معنى الایه؟ معنى الطلب اي يقوم الله عز وجل من المكلفين المسلمين المؤمنين انكم ايها مؤمنون اذا جادهتم الاعداء وكنتم على قدر العرش لا يجوز لكم الفرار. لا يجوز لكم الایه - 00:06:30

في الفرار. بدليل ان هذا الحكم خففه الله عز وجل بعد ذلك فقال الله خفف الله يرحمكم وعلم ان فيكم ايه؟ ضعفا. فايكم منكم مائة؟ فايكم منكم مائة صابرة صلوا مائتين الى لحظة كم؟ باتنين. يبقى الاول كان الواحد بعشرة؟ ثم بعد ذلك خفف الله - 00:06:50

وتعالى هذا الحكم فعل واحد بكم؟ الواحد باتنين. هذا طلب يتضمن معنى الحكم. هذا خبر يتضمن معنى الحكم هذا خبر يتضمن معنى الحكم. والحكم طلبة. والحكم طلبة. وهنا سؤال كيف نعرف - 00:07:20

النفس كيف يعرف النفس؟ يعرف النسخ بامرین. الامر الاول اما ان يكون نصا. واما ان يكون باعلان الصحابي يعني اما ان يكون النطق آآ فيه ما يدل على النسخ واما ان يصرح الصحابي بالندم - 00:07:40

واما ان يصرح الصحابي بالنفع. فقوله سبحانه وتعالى الان خسف الله عنكم وعلم ان الامن الان ظرف زمان. الان ظرف زمان يدل على ان الحكم لاحق للحكم الاول. ومتاخر عنه. فيكون ذلك فيه معنى النفح. فيقول - 00:08:10

يكون ذلك فيه معنى الایه؟ النفح. لأن المتأخر ينسف المتقدم. لأن المتأخر ينسخ المتقدم به ومن نساء ومن مثال النص ايضا قول النبي عليه الصلاة والسلام كنت كنت نهيتكم عن زيارة القبور - 00:08:40

الا فزوروها. فانها تذكر الاخرة. كنت نهيتكم عن زيارة القبور. الا فزوروها فانها تذكر الاخرة. فهذا دليل على ان الاذن كان متاخرا على لاماذا؟ على الممنوع هذا دليل على ان الاذن كان متاخرا على الممنوع. الممنوع هو النهي. ثم بعد ذلك اتي الایه؟ الابن. كنت نهيتكم - 00:09:00

عن زيارة القبور الا فزوروها. اذا الاذن اتي متاخرا عن الایه؟ عن الممنوع. فكان ذلك فيه معنى النفس. ومن ذلك ايضا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كنت اذنت لكم في الاستمتاع النساء - 00:09:30

الا اوان الله حرم ذلك الى يوم القيمة. اذن النبي عليه الصلاة والسلام في المتعة من قبل ثم بعد ذلك قال الا ان الله قد حرم ذلك الى يوم القيمة. اذن النبي - 00:09:50

عليه الصلاة والسلام لم يكن من باب الاذن القاصر. ولكن كان اذنا بما كان معمولا به في الجاهلية. يعني زهنية قبل الاسلام كان فيه نكاح المتعة. في الجاهلية كان هناك نكاح المتعة. فلما اتي الاسلام لم يمنع - 00:10:10

اسمع النبي عليه الصلاة والسلام نكاح المتعة. ولما كان في يوم خير نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن نكاح متعة وبين ان الله تعالى حرمته الى يوم القيمة. اذا هذا ايه؟ هذا نص. كان هناك الامر - 00:10:30

ثم بعد ذلك صار ايه؟ ممنوعا منه. صار ممنوعا من المتعة. فصار الممنوع ناجحا للاذن. صار الممنوع نافخا الاذن. اذا كيف عرفنا النسخ بالنص؟ اذا اخو الناسخ بالنص يعرف الناسخ بالنص. الوجه الثاني يعرف الناسخ بعبارة الصحابي. يعني - 00:10:50

فخاطئ لنا ان ده ناسخ وده منسوب. مثل ما في الصحيح مسلم ان عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان فيمن كان عشر ركعات محركات كان فيما كان عشر ركعات - 00:11:20

محركات ثم نسخ ذلك الى خمس. ثم نسخ ذلك الى خمس. يعني كان التحرير برضاه عشر طاعات المشبعتات عشر ركعات مشبعتات. ثم نسخ ذلك بعد ذلك باليه؟ بخمس رضعات مشبعتات. يبقى - 00:11:40

وكل طفل ينتقم ثدي امرأة خمس مرات يعني يلتقى الثدي ثم يرضع ويتركه يفعل ذلك خمس مرات صارت هذه الام له او صارت هذه المرأة له اما وصار زوجها ابا - 00:12:00

وصار محرما على كل من اجتمع لهذا الشدي. يعني كل الذين اجتمعوا على هذا الندي من البنات والذكور وصلنا اخوة و الاخوات لهذا الایه؟ لهذا الرضيع. وهنا لستة بسيطة هي ان هذا الاصل - 00:12:20

امر قد لا ينضبط ان هذا الامر قد لا ينضبط. يعني اه لا سيماء في بلاد الريف وكده اه بيبقى الجيران واخدين على بعض الجارة رايحة الغيط او رايحة السوق او رايحة تسقي جارتها مسلا في في الخبيز او جارتها عندهم فرح - 00:12:40

وهي تعرف معها للكحك والبسكت او ما الى ذلك. تقوم موديه ابنها لمن؟ لجارتها الثانية. خذني يا ام محمد الواد ده لغاية لما اروح اعمل المصايب وجاي اي ام محمد هتروح ترضع الولد ده. هي بتترضعه يا ترى رضع كم مرة؟ هي ما تعرفش. ما فيش - 00:13:00
موجز ورابع خمس مرات ممكن يكون الواد ما شاء الله لا قوة الا بالله يعني ايه؟ آآ يعني نائم يكون رابع عشر مرات في مرة ممكن ممكن يرضع السدي يمتص نطتين ثلاثة اربعة وبعدين يسيبه. واحد يقول لك ده بس بيقول لك مشبعات ما قد تكون - 00:13:20
او الثلاثة دولت مشبعات بالنسبة له. لأن مسألة الشبع وعدم الشبع مسألة نسبية. لا تستقيم لفرض فمن يشجع هذا قد يكون هذا وحد الجوع عند هذا. ممكن. يعني واحد مثلا يشبع يعني نص رغيف. نص رغيف ده حد - 00:13:40

فمسألة الشراء والجوع مسألة نسبية غير منضبطة. ومن هنا اي طفل يلتقم ثديا التحرير مباشرة. من باب الاحتياط. ومن باب سد ذرائع. ومن باب الورع. اي طفل يلتقم ثديا صارت هذه المرأة اما له. حتى لو مرة واحدة. لأن المرأة ديت لا نضمن. يا ترى هي مرة؟ ولا اكتر من مرة؟ قد تكون خمس مرات. ست مرات - 00:14:00

قد تكون بالفعل مرة فطالما ان الامر محتمل وان هذا الامر يتعلق بالتحرير وهذا الامر لابد ما له بالنسبة في مسائل الزواج ومطهرة ونحو من ذلك فالاحتياط اولى والله تعالى اعلى واعلم. هذه يعني - 00:14:30

مقدمة يسيرة حتى اه نذكر ما قال الامام الشافعي في الفقرة الخامسة والعشرين بعد الثلاثمائة فقرة تلتيمية خمسة وعشرين. اه تكلمنا من قبل عن معنى النفح. وعن انواع النفح. وقلت لكم بان مذهب الامام - 00:14:50

الشافعي ان النسخ لا يكون الا بمثله. النسخ لا يكون الا بمثله. ده خلاصة مسألة الناس كلها ان النبي الشرعي يعني نفهم ان ده مش فاهم يعني الملخص بتاعه هذه الجملة ان الناس لا يكون الا ايه؟ الا بالمثل. يعني نساء في القرآن - 00:15:10

القرآن وينسخ السنة بالالية؟ بالسنة. لكن لا تنسخ سنة بالقرآن ولا ينسى القرآن بسنة. دي خلاصة النسل كله عند الامام الشافعي للخلاصة. يبقى الخلاصة ان النفح لا يكون الا بمثله. قرآن بقرآن او سنة بسنن - 00:15:30

ده خلاصة النفس عند الامام الشافعي. يعني لو افني الكتاب وروحنا كده خلاص الدرس النهاردة. يقول الامام الشافعي عليه رحمة الله فان قال قائل فقد وجدنا الدلالة على ان القرآن ينسخ القرآن لانه لا مثل - 00:15:50

للقرآن فاوجدنا ذلك في السنة. يعني وجدنا ان القرآن ينسخ القرآن. فاوجد لنا ذلك في يعني السنة تنفس السنة. قال الشافعي فيما وقفت من فرض الله على الناس اتباع امر رسول الله صلى الله عليه وسلم دليل على ان سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم انما - 00:16:10

قبلت عن الله. فمن اتبعها فبكتاب الله تبعها. ولا نجد خبرا الزمه الله عز وجل القهوا نصا بینا ان كتابه ثم سنة نبيه صلى الله عليه وسلم. انه ان الامام الشافعي دائمًا - 00:16:40

استعمل المصادر موضع الافعال. الامام الشافعي بيستعمل المصادر موضع الافعال. فدائما ينصب المفعول المصدر دائمًا ينصب المفعول بال المصدر. انتبه لهذه المسألة. دي اول ملحوظة. الملحوظة الثانية في اسلوب الشافعي ان الجمل القدرة عنده كثيرة يعني المبتدأ والخبر عنده كثيرة دي ملحوظة ثانية. الملحوظة الثالثة - 00:17:00

ان خبر غالبا لا يأتي الا بعد عدة جمل. الخبر لا يأتي الا بعد عدة جمل. فاذا لم تنتبه اسمعوا ربما اه تهت عن الخبر. ربما تبت عن الخبر. يعني مسلا فيما وصفت من فرض الله - 00:17:30

على الناس اتباع امر الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا كله هذا كله خبر مقدم. والمبتدأ المؤخر دليل على ان سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قبضت عن الله. فمن اتبعها اي من اتبع السنة بكتاب الله - 00:17:50

في تبعها ولا نجد خبرا الزمه الله خلقه. شف كده الزمه الله خلقه ولا نجد خبرا الزمه الله خلقه نصا بينا الا كتابه ثم سنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:18:10

فإذا كانت السنة كما وصفت اذا كانت السنة كما وصفت معظمة وهي التي نص القرآن على كفضلها وشرفها وتعظيمها ووجوب اتباعها لا شبه لها من قول خلق الله يعني لا - 00:18:30

اه ليس هناك قول يشبه هذه السنة من قول خلق الله ما الناس كلها بتتكلم ولكن ان ليس هناك كلام يشبه هذه السنة لم يجز ان ينسخها الا مثلاها. مش كان الناس كلها بتتكلم - 00:18:50

والصحابة اتكلموا فهل كلام الصحابة وكلام التابعين وكلام تابعيهم وكلام الائمة وكلام الصالحين وكلام الناس كلها هل هذا الكلام كسنة النبي عليه الصلاة والسلام؟ طب ما هو النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بالسنة. والصحابة تكلموا - 00:19:10

والتابعون تكلموا ونحن نتكلم ولكن كلام الخلق ككلام النبي عليه الصلاة والسلام ابدا. ابدا فهذا دليل على ان هذا كلام مخصوص يعني كلام النبي صلى الله عليه وسلم هذا كلام ايه؟ مبسوط. وبالتالي لم يجد ان ينسق هذا - 00:19:30

كلام الا ايه؟ الابن. فإذا كانت السنة كما وصفت لا شبه لها من قول خلق الله لم يجز ان ينسخها ان ينسخها الا مثلاها. ولا مثل لها غير سنة رسول الله صلى الله عليه - 00:19:50

وسلم. يعني ليس ليس كالسنة الا السنة. وليس كقول النبي عليه الصلاة والسلام الا قول النبي عليه الصلاة والسلام. لأن الله لم يجعل لادمي بعده ما جعل له. لأن الامام الشافعي عليه رحمة الله - 00:20:10

يعرض بعض اهل العلم الذين اه اجازوا نسخ السنة بالاجماع. نسخ السنة بالاجماع كانه يعرض بهذا الایه؟ بهذا القول. لأن الله لم يجعل لادمي بعده ما جعل له صلى الله عليه وسلم - 00:20:30

بل فرض على خلقه اتباعه فالزمهم امره اي الزم الله تعالى الناس امر النبي عليه الصلاة والسلام. فالخلق كلهم له تبع. وتبع هذا مصدر بمعنى تابع بمعنى تابعون. فالخلق كلهم له سبع اي كلهم له تابعون. ولا يكون للتابع - 00:20:50

ان يخالف ما فرض عليه اتباعه. انتبه لهذه المسألة. ولا يكون للتابع ان يخالف ما فرض عليه اتباعه لماذا قال ذلك؟ لأن النفح مخالفة اللاحق للسابق. ده النسخ. مخالف سفة لاحق للسابق مخالفة المتأخر للمتقدم. اني كنت نهيتكم عن زيارة القبور. الا - 00:21:20

اذا فيلم متقدم وفيه المتأخر؟ المتقدم الاذن ولا المنع؟ المتقدم يا سلام كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها. يبقى المتقدم هو الایه؟ المنع. طيب هذا والمتقدم والمتأخر؟ المتأخر. اذا المتأخر هو ماذا؟ هو الاذن. اذا الحكم المتأخر - 00:21:50

يخالف الحكم المتقدم. اذن النبي عليه الصلاة والسلام في نكاح المتعة. ثم بعد ذلك نهى عنه الى فيوم القيمة اذا المتقدم الابن والمتأخر الایه؟ المنع. يبقى مرة كان المتقدم المنع والمتأخر اذن - 00:22:20

مرة كان المتقدم الاذن والمتأخر الملا. اذا المتأخر يخالف حكم المتقدم ولذلك قال الاصوليون بان النفح ازالة. بان النسخ ايه؟ ازالة. ازالة بقى. وبالتالي لا يجوز التبعيد بالحكم المزال. لا يجوز التبعيد بالحكم الایه؟ المدان. يعني الله سبحانه وتعالى - 00:22:40

النسخة الصلاة الى بيت المغارب. وامر ان يصلى الناس تجاه المسجد الحرام. قد نرى تقلب ووجهك شطر المسجد الحرام. فالله تعالى امر نبيه ان يولي وجهه شطر المسجد الحرام. وحيثما كنتم فولوا - 00:23:10

طيب الحكم المزال اللي هو ايه؟ الصلاة اذا المسجد الاقصى. ده الحكم المدارسي هل يجوز لاحد ان يصلى نحو المسجد الاقصى؟ هل يجوز؟ لا يجوز. بل ان الصحابة وهم في صلاتهم - 00:23:30

وهم في صلاتهم عندما سمعوا الحكم بالتوجه الى بيت الله الحرام وهم في صلاة العصر اي اللي حصل؟ التفتوا وانحرفوا وصلوا ناحية المسجد الحرام. ومن الاشياء الظرفية في في هناك مسجد في المدينة يسمى مسجد ذي القبلتين. القبلتين دول المسجد تجد قبلة كده وقبلة كده - 00:23:50

قولوا منذ خمس سنوات بس منذ خمس سنوات بس كان الناس يخشوا المسجد يصلوا ركعتين جاهلية يقوم مدورين هتبقى ايه؟ الجهة دي. يعني عشان يصلوا للقبلتين يعني. يعني ولا سيمما المصريين بالزات - 00:24:20

داخلين المسجد ساعة القبلتين دول الله اكبر ما هو بالفعل الناحية دي. القبلة الثانية بيت المقدس الناحية دي والبيت الحرام يعني انا
وشي دلوقتي ناحية الايه؟ بيت المغرب كده. فيقوم الله اكبر وصلى ركعتين تجاه بيت المقدس. وبعددين - 00:24:40
ينحرف الى قيمة المسلمين ويصللي نحوها ايه؟ ركعتين. فلما يعني السعوديين وجدوا ان الناس بيفهموا الكلام ده راحوا شايلين الايه
القبلة اللي هي ناحية بيت المقدس وابقوا على قبلة المسلمين. فلا يجوز التبعد - 00:25:00
الحكم المدال فلا يجوز التبعد بالحكم المزال. ولذلك ولذلك يعني اه اذا امكن الجمع كان ذلك مقدما على التبني. اذا امكن
الجمع كان ذلك مقدما على النسل. يعني لو ان - 00:25:20
هناك نصان ظاهرهما التعارض نصان ظاهرهما التعارض. ولم نستطع ان نحدد اين المتأخر؟ اين المتأخر؟ وليس هناك نص بالمعنى.
فالاولى بدلًا من ان نجتهد في معرفة الاولى ان نجتهد في الجمع بين النصوص. ولذلك يقولون بان النفح اهمال. وان الجمع اه - 00:25:40

اهمال والاعمال مقدم على الاهمال. الجمع جمع بين النصوص ده اعمال اعمال. ان احنا نعمل نعمل بالنصين. وان النسخ اهمال.
والاهمال مقدم على الاهمال حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبل الا قاعدا. وقالت من حدثكم ان محمدا - 00:26:10
من بال قائما فكذبواه. نص لا في الصحيح. من حدثكم ان محمدا بال قائما بایه؟ فكذبواه. هذا حديث وفي الصحيح ان حذيفة رضي
الله تعالى عنه قال رأيت النبي عليه الصلاة والسلام يبول قائما - 00:26:40
في صدقة لبعض الانصار. مكان مقلب زباله. ورأى النبي عليه الصلاة والسلام يبول ايه؟ يبول قائما نعمل ايه؟ الحديدين دولت ما
لهم؟ هم التعارض. هذا هذان الحديث ان ظاهرهما التعارض. حديث يقول - 00:27:00
بان النبي عليه الصلاة والسلام لم يبل الا قاعدا. وزيادة في التأكيد انه من حدثكم انه قبل قيم في ايه؟ فكذبواه. وحديث حذيفة انه
رأوه يبول ايه؟ يبول قائلا. ماذن نصنع في هذين الحديدين؟ لو - 00:27:20

قلنا بان حديث عائشة يحكم على حديث حذيفة لاهمنا حديث حذيفة لاهمنا حديث ايه؟ حذيفة وكان حكم الله ان البول لا يكون الا ايه؟ الا قاعدا. لافتضنا ان واحد في مكان مليء بالنجاسات - 00:27:40

ولا يتمنى له ان يقول قاعدة. نعمل ايه؟ برضك يقول قاعدة. لانه اذا لم يقول قاعدة صار اثما. ده مصحف عائشة طب لو قلنا بان حديث
حذيفة حاكم على حديث عيسى؟ لكان في ذلك حرج. طب نعمل ايه؟ نجمع - 00:28:00

نجمي بين الحديثين فنقول الاصل والواوتش ان تبول ايه؟ قاعدا لان هذا هو غالب حال النبي عليه الصلاة والسلام. فعائشة عندما تقول فانما هي تتكلم عن غالب حال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:28:20

هي زوجته وهي زوجته الاثيرية التي كانت معه في حلء وترحاله. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب ويحب الجلوس معها. فكان غالباً حاله كان عند عائشة رضي الله تعالى عنها. فعائشة حدثت عن: - 00:28:40

فبحال النبي عليه الصلاة والسلام. وحدث حذيفة عن بعض حال النبي عليه الصلاة والسلام. اذا فالاصل والغالب ان تبول قائدا. ان تبول ايه؟ قائدا. فإذا لم تستطع ان تروا قائدا لسيب او لعذر او - 00:29:00

او نحو من ذلك فلا يأس ان تبول ايه ؟ قائمًا. اذا هنا جمعنا بين الايه ؟ جمعنا بين الحديثين جمعنا بين الحديثين فالجمع اولى فالجمع اول . من النسخ. الجمع اول . من النسخ. لماذا ؟ لأن - 00:29:20

فالزمهم امرها. الامر المقصود به هنا سنة النبي عليه الصلاة والسلام. الدين الذي كان عليه النبي عليه الصلاة والسلام. قال الله عز وجل فللحذذ الذي يخالقه: عن امها اه. تصميم - 00:30:00

فتنة او يصيبهم عذاب اليم. قال الامام احمد عليه رحمة الله اتدرى ما الفتنة؟ الفتنة الشرك فكل من زاغ عن امر النبي عليه الصلاة والسلام كان معرضًا للشرك والعناد بالله. فالزمام امره - 00:30:20

اي سنة النبي عليه الصلاة والسلام فالزمهم امرهم. فالخلق كلهم له تبع. الخلق للنبي عليه الصلاة والسلام سبع اي تابعون. ولا يكون للتابع ان يخالف ما فرض عليه سباقه. واضح - 00:30:40

لا يجوز للتابع ان يخالف ما فرض عليه اتباعه. ولا يكون للتابع ان يخالف ما فرض عليه اتباعه ومن وجب عليه اتباع سنة رسوله صلى الله عليه وسلم لم يكن له خلافها. اسمع الجملة الجملة - 00:31:00

ومن وجب ومن وجب عليه اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن له خلافها يعني معنى ذلك ان في هناك ناس لا يجب عليهم اتباع السنة؟ ايوة نعم. لماذا؟ لأنهم غير مكلفين بالسنة اصلا - 00:31:20

لماذا؟ لأنهم غير مؤهلين لتلقي الخطاب. غير مؤهلين لتلقي الخطاب. المجنون هل المجنون يلزم اتباع السنة؟ لا يلزم اتباع السنة. يعني لو ان هناك دولة اسلامية مسلا وجراح المجنون وحلقة لحيتها - 00:31:40

نجيبه ونقرأه بالمصارع تعذيرا له على حلق اللحية. ها؟ ابدا. ليه؟ لانه مجنون. لانه مجنون سفيه غير اهل لتلقي الخطاب غير اهل لتلقي الخطاب. لو فرضنا ان في هناك واحد مسلا وهو نايم - 00:32:00

نايم مسلا شتم واحد يقول كلام سفيه وما الى ذلك. نقول انت الان خالص سنة وتكلمت بالكلام الهدي؟ لا. لماذا؟ لانه هناك ومن هذا معذور حتى ايه؟ حتى يقوم من نومه. وهكذا. فالانسان المكلف - 00:32:20

اذا رفع عنه التكليف لآفة او لعارض لا يكون اهلا لان نلزمه بالسنة. لا يكون اهلا لان ننذره بسنة وانما يلزم بالسنة المتأهل لتلقي الخطاب. اللي هو المسلم البالغ القاصد فعندما يكون ذلك متوفرا فيه يكون اهلا في الخطاب ويكون اهلا لامضاء - 00:32:40

اهل السنة ومن وجب عليه اتباعه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن له خلافه. رجل مسلم وبالغ وعاقل وقادح ورشيد؟ هل يجوز له بعد ذلك ان يخالف السنة؟ لا لا يجوز له - 00:33:10

ان يخالف السنة. ومن وجب عليه اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن له خلافها ولم يكن ان ينسخ شيئا منها. اه طبعا. ليس لاحد ان ينطق شيئا من سنة النبي عليه الصلاة والسلام. يبقى ليس لاحد - 00:33:30

لا ان يدع شيئا من السنة وليس لاحد ان ينسخ شيئا من ايه؟ من السنة. امال مين اللي ينسخ السنة؟ النبي عليه الصلاة والسلام. فالسنة لا تنسخ الا الا بسنة مثلها. هذا مذهب الامام الشافعي عليه رحمة الله - 00:33:50

طب يا اخوانا اللي هي الفوائد والحواشي ديت ان تكتب. فان قال قائل افيحتمل ان تكون له مأثورة سنة مأثورة يعني سنة ثابتة منقولة افيحتمل ان تكون له سنة مأثورة قد نسخت يعني سنة منقولة ثابتة معروفة قد - 00:34:10

ولا تؤثر السنة التي نفختها؟ ينفع؟ يعني ينفع يكون في ناس سنة واضحة جلية من يزعم فيها النسخ ولكن لا نعرف النسخ. ولكن لا نعرف النسخ. يعني هل يجوز ان - 00:34:40

السنة بالدعوة قال الامام الشافعي فلا يحتمل هذا. فلا يحتمل قيل هذا اي الاثر لا يحتمل هذا. وكيف يحتمل ان يؤثر ما وضع فرضه ما وضع فرضه وضع اي سقط. هذا وضع هنا بنعمل ايه؟ السقط. ومنها فلانة - 00:35:00

لقد وضعت وضعت فيسمى الميلاد وضع شبه فسمى خذوا الولد من بطن امه. اي نزل من بطن امه. فالشيء الساقط يسمى آآآ موضعا ومنه يسمى الحديث الذي يذهب الحديث الذي آآآ لا يكون - 00:35:30

حجتنا لوجود كذاب او لوجود آآآ ساقط في اسناده يسمى بالحديث الایه؟ الموضوع. الموضوع ساقط الذي لا يحتج به. فبيقول وكيف يحتمل ان يؤثر فوضع فرضه ويترك ما يلزم فرضه. يعني الشيء اللي هو المنسوخ يكون ثابتا - 00:36:00

السلام والناسخ لا يكون ثابتا كيف يكون ذلك؟ لا يكون ذلك ابدا. لا يكون ذلك ابدا. ولو يعني لو جاز هذا ان احنا نذهب الى النسخ بالدعوة نذهب الى النسخ بالدعوة يعني نقول ان - 00:36:30

هذا الخبر او هذا الحديث منسوه. والناسخ آآآ موجود ولكن آآآ لا لم يصل اليها. الناس موجود ولكن لا نعرفه. الناس موجود ولكن غاب عن الامة علمه. لو جاز ذلك الامر قال له الشافعي - 00:36:50

ولو جاز هذا خرجت عامة السنن من ايدي الناس. خلاص. ضاعت السنة. خرجت عامة السنن من بان يقولوا لعلها منسوخة. مش كده؟

اللحية. ما هو في هناك حديث ان النبي - 00:37:10

مرة حلق لحيته وخلالها يعني مسنفرة. الحديدة موجودة فين؟ حديث موجود بس اه يعني غير معروف بين الناس طب ما هو زي كتاب. موجود بس مش معروف. طب ازاي فين ده؟ طب مين اخبرنا به؟ في اي كتاب؟ في اي بيوت - 00:37:30 زي مصدر لا ندري هو موجود وخلاص فتونة كده موجود وخلاص لو ذهب الناس الى النسخ بالدعوة لضاعت عامة السنن من ايدي الله. معايا يا اخواننا كده كان ما كده مزبوط ولا فيه حاجة صعبة؟ يعني لو لو ذهبنا الى النسخ بالدعوة - 00:37:50 بالدعوة بالادعاء من غير برهان من غير دليل من غير ناسخ معتبر لذهبت عامة السنن من اجل النبي ان يقولوا لعلها منسوبة. منسوبة وليس ينسخ فرض ابدا الا اثبت مكانه - 00:38:10

ده رد الامام الشافعي يعني لا ينسخ فرض ابدا الا بآيات فرض. قال الله تعالى ما ننسخ من آيات او ننسيها نأتي بخير منها او مثلها. وكذلك السنة. لا تنسق سنة الا - 00:38:30

في سنة محكمة مثلها. ولذلك العلماء لهم قول هل تنسخ السنة المتواترة في خبر الواحد هذه مسألة عظيمة جدا في الاصول وفاض فيها الاصوليون خوضا عظيما. هل تنساق السنة المتواترة بخبر - 00:38:50

احد هذان فيها قولان. والقول الصحيح جواز النسخ. جواز النسخ اي يجوز نسخ السنة المتواترة قال الامام الشافعي وليس ينسخ فرض ابدا الا اثبت مكانه فرض كيف ينسف فرض ابدا الا اثبت مكانه فرض. آآ بعض الناس بيزودوا واو بعد الا. ما هو - 00:39:10 والناس بيزودوا الواو بعد الا. وهذا من الخطأ الشائع. حتى بيسموها واو وايه؟ وبايض الموععين. عارفين كده ايام زمان كان هناك الناس النحاس كده بيزنخ فيجيبوا الرجال بتاع النحاس فيبيض لهم الايه؟ النحاس. يقول لك - 00:39:40

الايه؟ الموععين. هي ابيض الموععين. يقول لك وابيض الموععين. وابيض الموعيد اللي هو ديت هو غلط فقال الامام الشافعي وليس ينسف فرض ابدا الا اثبتت. مكانه فرض. كما نسخت قبلة بيت المقدس فثبتت - 00:40:00 مكانها الكعبة وكل منسوخ في كتاب وسنة هكذا. وكل منسوخ في كتاب وسنة انا كان في يعني كنت مرتب ان انا اطيل اكثر من ذلك. ولكن يعني ايه انا اكتفي بهذا القدر. ومعدرة اخوتي - 00:40:20 النهاردة كام يا اخوان؟ اربعناشر رجب. تسعناشر تمانية. جزاكم الله خيرا - 00:40:40